

المحرر الوجيز

. @ 268 @

وقوله تعالى ! 2 2 ! ظاهرة انها مخلوقة الآن معدة ونص عليه الحسن في كتاب النقاش .
وقوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن زيد وغيره المعنى ما حدث من حادث خير وشر فهذا على
معنى لفظ ! 2 2 ! لا على عرف المصيبة فإن عرفها في الشر .
وقال ابن عباس ما معناه انه اراد عرف المصيبة وخصها بالذكر لأنها اهم على البشر وهي
بعض من الحوادث تدل على أن جميع الحوادث خيرها وشرها كذلك .
وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني بالقحوط والزلازل وغير ذلك .
وقوله ! 2 2 ! يريد بالموت والأمراض وغير ذلك .
وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه الا والمصيبة في كتاب .
و ! 2 2 ! معناه نخلقها يقال برأ ا الخلق أي خلقهم والضمير عائد على المصيبة وقيل
على ! 2 2 ! وقيل على الأنفس قاله ابن عباس وقتادة وجماعة وذكر المهدوي جواز عود الضمير
على جميع ما ذكر وهي كلها معان صحاح لأن الكتاب السابق أزلي قبل هذه كلها .
وقوله تعالى ! 2 2 ! يريد تحصيل الاشياء كلها في الكتاب وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه
فعل ا ذلك كله وأعلمكم به ليكون سبب تسليمكم وقلة اكثرائكم بامر الدنيا فلا تحزنوا على
ما فات ولا تفرحوا الفرح المبطر بما آتاكم منها .
قال ابن عباس ليس أحد الا يفرح ويحزن ولكن من أصابته مصيبة يجعلها صبرا من أصاب خيرا
يجعله شكرا .
وقرأ أبو عمرو وحده (أتاكم) على وزن مضى وهذا ملائم لقوله ! 2 . ! 2
وقرأ الباكون من السبعة (اتاكم) على وزن اعطاكم بمعنى آتاكم ا تعالى وهي قراءة
الحسن والأعرج واهل مكة .
وقرأ ابن مسعود (اوتيتم) وهي تؤيد قراءة الجمهور .
وقوله تعالى ! 2 2 ! يدل على ان الفرح المنهي عنه إنما هو ما ادى إلى الاختيال والفخر
بنعم ا المقترن بالشكر والتواضع فامر لا يستطيع احد دفعه عن نفسه ولا حرج فيه .
قوله عز وجل \$ سورة الحديد 24 - 26 \$.
اختلف النحاة في إعراب ! 2 2 ! فقال بعضهم هم في موضع رفع على الابتداء والخبر عنهم